

شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع

تقرير مجلس الإدارة للسنة المنتهية في 31 مارس 2019

حضرات المساهمين الكرام،،،

نيابة عن مجلس الإدارة، يسرني ويُسعدني أن أرحب بكم في الجمعية العامة السنوية الخامسة والعشرين لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع. وأغتتم هذه الفرصة لأقدم لكم التقرير السنوي حول أنشطة وأداء شركتكم للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2019.

استعراض نتائج السنة

هذا العام قمنا بتقديم البيانات المالية الموحدة فقط، حيث تم تغيير السياسة المحاسبية للشركة الأم المنفصلة بالنسبة لشركات التابعة والزميلة من المحاسبة على أساس التكلفة إلى المحاسبة على أساس حقوق الملكية، وبالتالي أصبحت الآن الأرقام الخاصة بالبيانات المالية المنفصلة والموحدة متشابهة. وبسبب هذا التغيير في السياسة المحاسبية ارتفع الاحتياطي القانوني في بيانات العام السابق بحوالي 865.000 ريال عماني.

علاوةً على ذلك، ووفقاً لمتطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، تم إعادة إدراج أرباح السنة السابقة لتظهر حساب سعر الشراء النهائي لشركة زميلة تم شراؤها خلال السنة السابقة. مما أدى إلى ارتفاع الربح المدرج في العام السابق بحوالي 613.000 ريال عماني. وقد تم إعادة إدراج الأرقام المقارنة لتوضح هذا التغيير.

بلغت الأرباح الموحدة 611.291 ريال عُُماني للسنة المنتهية في 31 مارس 2019، مقارنة مع 4.478.938 ريال عُُماني (معاد إدراجها) للسنة السابقة. وكانت ربحية السنة المنتهية في 31 مارس 2019 أقل نتيجة لعدة عوامل منها عدم إبرام أي معاملة رئيسية في محفظة استثماراتها، وانخفاض الأرباح في بعض شركاتنا الشقيقة، وكذلك الأثر السلبي لجميع استثماراتها المستهدف تسويقها في سوق مسقط للأوراق المالية، حيث انخفض مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة 15.2% خلال سنة 2018، وانخفض بنسبة 7.9% خلال الربع الأول من عام 2019.

في 31 مارس 2019 بلغ إجمالي حقوق ملكية المساهمين 34 مليون ريال عُُماني، و نسبة الدين مقابل حقوق الملكية نسبة 0.57:1، وهي نسبة جيدة.

وبلغ عائد السهم الواحد 3 بييسات للسنة المنتهية في 31 مارس 2019، مقابل 22 بييسة (معاد إدراجها) في السنة السابقة.

وبلغ صافي الأصول للسهم الواحد 173 بييسة كما في 31 مارس 2019، مقابل 183 بييسة (معاد إدراجها) للسنة السابقة.

وبلغ سعر سهم الشركة 98 بييسة في 31 مارس، وقد تم تداوله بسعر أقل من القيمة الدفترية بنسبة 43%.

في 1 أكتوبر 2018، تم تعيين الفاضل/ خالد أنصاري رئيساً تنفيذياً، وهو يتمتع بخبرة 32 سنة في مجال واسع من الأعمال التجارية في سلطنة عُمان. وفي أواخر ديسمبر 2018، عقد مجلس الإدارة والإدارة اجتماعاً استراتيجياً وقامت الشركة بصياغة خارطة طريق لتحقيق النمو على مدى السنوات الثلاث القادمة. وستواصل شركة الأنوار التركيز على ثلاث فئات رئيسية من الأعمال التجارية، ألا وهي الصناعة والخدمات المالية وقطاع التعليم. بالإضافة إلى بعض الاستثمارات الأخرى. ويتمثل هدفنا في ضمان زيادة ربحية كل فئة من هذه الفئات، وبالتالي تعزيز قيمة المساهمين. وسنسعى بكل نشاط إلى الاستثمار في الفرص المجدية في القطاعات التي نخترها. وسنواصل إدارة تدفقاتنا النقدية والتحكم فيها لضمان عدم تجاوز نسبة الدين إلى حقوق الملكية لأكثر من 1:1، وهي النسبة المعتمدة من مجلس الإدارة.

توزيعات الأرباح

في 31 مارس 2019 بلغت أرباحنا المحتفظ بها 10.187.881 ريال عُُماني، ويُسَرُّ مجلس الإدارة بأن يُوصي بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 10% (12.5% في السنة السابقة).

القوائم المالية

إن القوائم المالية المُجمّعة المُدقّق عليها المعروضة عليكم تتضمن ما يلي:

(1) نتائج الشركات التابعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، وهي كالتالي:

- (أ) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م، وهي شركة تابعة بنسبة 100%
- (ب) شركة الأنوار للتنمية ش.م.م، وهي شركة تابعة بنسبة 100%
- (ج) شركة الأنوار للضيافة ش.م.ع.م، وتنشط في مجال الضيافة.

(2) حصة الأرباح/ (الخسارة) التي حققتها الشركات الزميلة للسنة 31 ديسمبر 2018، (الرواد العالمية لخدمات التعليم ش م ع م لغاية 31 يناير 2019) وهي الشركات التي تملك شركة الأنوار القابضة ما بين 20% و 50% من رأسمالها، أو يكون لها تأثير كبير عليها.

(3) توزيعات أرباح استثمارات أخرى.

(4) الأرباح/ الخسائر المحققة وغير المحققة من أوراق مالية مدرجة/ غير مدرجة أخرى.

أداء الاستثمارات

الشركات التابعة

(1) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م

تملك الشركة استثمارات بقيمة 6.800.090 ريال عُمانى كما فى 31 مارس 2019.

(2) شركة الأنوار للتنمية ش.م.م

تملك الشركة استثمارات بقيمة 490.675 ريال عُمانى كما فى 31 مارس 2019.

(3) شركة الأنوار للضيافة ش.م.ع.م

تم التوقيع على اتفاقية مع فنادق أكور العالمية لتطوير فندقنا نوفوتيل مسقط – العذبية بالقرب من المطار، على أرض تملكها الشركة. ويُقدر إجمالي تكلفة تطوير المشروع بحوالي 11.5 مليون ريال عُمانى، وسيتم تمويل المشروع من خلال أفضل تجميع من قروض وحصص ملكية. لقد استلمنا جميع التراخيص من الجهات المعنية ومن المتوقع أن تكون بداية المشروع فى أكتوبر 2019.

الشركات الشقيقة

(1) شركة المها للسياحة ش.م.ع.م

أعلنت شركة المها للسياحة عن إيرادات بلغت 8.437 مليون ريال عُمانى للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، مقارنة مع مبلغ 8.657 مليون ريال عُمانى للسنة السابقة، ما يُمثل انخفاضاً بنسبة 2.5% نتيجة تراجع الطلب وزيادة المنافسة. وبلغ صافي أرباح السنة بعد خصم الضريبة 1.203 مليون ريال عُمانى، مقارنة مع مبلغ 1.506 مليون ريال عُمانى في السنة السابقة، أي بنسبة انخفاض قدرها 20.1%. ويُواجه قطاع البناء والتشييد منافسة حادة من الواردات الصينية والهندية منخفضة الثمن، وهو وهذا أدى إلى تأثير كبير على ربحية شركة المها للسياحة ومنافسيها أيضاً. كما أن تكلفة الطاقة ارتفعت بشكل ملحوظ. إلا أنه من خلال التركيز على القيمة المضافة والاستخدام الفعال للطاقة الإنتاجية تمكنت الشركة من التحكم بشكل أفضل في وتيرة انخفاض الربحية بالمقارنة مع المنافسة.

(2) مجموعة فولتامب للطاقة ش.م.ع.ع

أعلنت مجموعة فولتامب للطاقة عن إيرادات بقيمة 39.764 مليون ريال عُمانى وصافي أرباح قدرها 31.067 ريال عُمانى للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018. وقد انخفضت الإيرادات بنسبة 7.6%، في حين تراجع صافي الأرباح بنسبة 99% مقارنة مع السنة السابقة. وقد تأثرت إيرادات الشركة وربحياتها بسبب الانخفاض الكبير في الطلب بالسوق العمانية، ودخول منافسين جُدد وكذلك انخفاض الطلب على منتجات الشركة ذات العوائد المرتفعة. علماً بأن الإدارة بصدد اتخاذ الإجراءات الملائمة للتعامل مع الوضعية السائدة حالياً في السوق. وقد قامت شركة فولتامب للطاقة بتعيين رئيس تنفيذي جديد خلال شهر يناير 2019 لتولي قيادة الشركة وفق استراتيجيتها المعتمدة.

(3) العربية فالكون للتأمين ش.م.ع.ع

وفقاً لمتطلبات المرسوم السلطاني رقم 2014/39 بتاريخ 17 أغسطس 2014، تحولت الشركة إلى شركة مساهمة عُمانية عامة (ش.م.ع.ع) وتم إدراج أسهمها في سوق مسقط للأوراق المالية في 16 مايو 2018.

بالنسبة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، حققت العربية فالكون للتأمين ش.م.ع.ع إجمالي أقساط مكتتبة بقيمة 16.065 مليون ريال عُمانى، مقارنة مع 17.065 مليون ريال عُمانى في السنة السابقة، وصافي أرباح قدرها 1.041 مليون ريال عُمانى مقارنة مع 0.847 مليون ريال عُمانى في السنة السابقة. وقد شرعت الشركة في تنفيذ استراتيجية نمو لغرض تعزيز دورها في قطاع التأمين.

(4) الرُواد العالمية لخدمات التعليم ش.م.ع.م

خلال النصف الأول من السنة المنتهية في 31 يناير 2019، سجلت شركة الرُواد الدولية لخدمات التعليم نمواً في الإيرادات والأرباح. كما شهدت الشركة نمواً جيداً في عدد الطلبة الجُدد، وقد اكتملت المرحلة الثانية من مشروع التوسعة، وهي جاهزة لاستقبال الطلبة للسنة الدراسية 2019-2020. وستمكن الطاقة الاستيعابية الموسعة من توفير مرافق للتعليم غير المختلط للفتيات والفتيات. كما ستقوم المدرسة بتنفيذ منهاج البكالوريا الدولية.

(5) الشركة الوطنية لصناعة البسكويت المحدودة ش.م.ع.ع (نبيل)

تم تصنيف الشركة الوطنية لصناعة البسكويت المحدودة كشركة زميلة خلال السنة المنتهية في 31 مارس 2019. وقد أعلنت الشركة الوطنية لصناعة البسكويت المحدودة عن إيرادات بقيمة 6.512 ريال عُمانى وصافي أرباح قدرها 336.620 ريال عُمانى لفترة ستة أشهر المنتهية في 31 ديسمبر 2018، مُسجلةً بذلك نمواً في الإيرادات وصافي الأرباح بواقع 11.7% و 13.3% على التوالي مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. وتستثمر الشركة الوطنية لصناعة البسكويت المحدودة في تطوير العلامة التجارية ضمن حافظة العلامات التجارية الرابحة وتعزيز وجودها في جميع الأسواق وذلك لغرض زيادة الإيرادات والأرباح على المدى المتوسط.

(6) الشركة الوطنية للمنظفات ش.م.ع.ع

أعلنت الشركة الوطنية للمنظفات عن إيرادات بقيمة 21.355 مليون ريال عُمانى وصافي أرباح قدرها 883.680 ريال عُمانى للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، ما يمثل نمواً في صافي الأرباح بنسبة 4.3%، وانخفاضا في الإيرادات بنسبة 2.1% مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. ورغم ارتفاع تكلفة المواد، حققت الشركة ربحاً أعلى خلال السنة، مقارنة مع الربح المُحقق في السنة السابقة. وقد تحققت هذه النتيجة الإيجابية بفضل جهود الشركة لتقديم منتجات ذات قيمة أعلى ورفع الأسعار، أينما كان ذلك ممكناً.

(7) عُمان كلورين ش.م.ع.ع

تمّ تصنيف عُمان كلورين كشركة زميلة في 31 مارس 2019. وقد أعلنت الشركة إيرادات بقيمة 12.541 مليون ريال عُمانى وصافي أرباح بعد الضريبة قدرها 1.376 مليون ريال عُمانى للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2018، مُسجلة بذلك نموًا في الإيرادات وصافي الأرباح بنسبة 57.1% و 136% على التوالي مقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. علما بأن ارتفاع حجم المبيعات وعمليات الشحن إلى الأسواق الإقليمية، التي قامت بها الشركة الأم، ساعدت على تحقيق التوازن والتخفيف من أثر مراجعة الأسعار بالتخفيض خلال سنة 2017.

شركة يونيون كلورين ذ.م.م، الإمارات، هي إحدى الشركات التابعة لشركة عُمان كلورين، وقد باشرت الإنتاج التجاري للمصنع الرئيسي في سبتمبر 2017. وبالنسبة للمرحلة الثانية، وهي وحدة كلوريد الكالسيوم، فهي في مرحلة متقدمة من الانجاز، ومن المتوقع أن تُبَاشِر الإنتاج التجاري خلال الربع الأول من 2019. سجلت شركة يونيون كلورين خسارة قدرها 157.000 ريال عُمانى خلال الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2018.

شركة الخليج كلورين ذ.م.م، قطر، هي إحدى الشركات التابعة وتملك فيها شركة عُمان كلورين نسبة 51%، ومن المتوقع أن تُبَاشِر عملياتها التجارية خلال الربع الأول من سنة 2019. وقد وصلت وحدة كلوريد الكالسيوم إلى مرحلة متقدمة من الإنجاز، ومن المتوقع أن تُبَاشِر عملياتها التجارية خلال الربع الثاني من سنة 2019. سجلت شركة الخليج كلورين خسارة بمبلغ 313.000 ريال عُمانى خلال الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2018.

استثمارات كبيرة أخرى

1. سندات أومنيفيست الدائمة

لقد استثمرنا 13 مليون ريال عُمانى في سندات أومنيفيست الدائمة بمعدل فائدة 7.75% في السنة يدفع مرتين خلال العام في شهري يونيو وديسمبر. السعر مضمون لمدة 5 سنوات وبعد ذلك سيتم إعادة تعيين الوضع بعد الاتفاق على صيغة توافقية. في 31 مارس 2019، بلغت الفوائد المستحقة غير المسجلة حوالي 323.000 ريال عُمانى. سيتم تسجيل المبلغ عند الاستلام في يونيو 2019، وفقا لشروط السندات.

2. شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع

لدينا حصة أسهم بنسبة 8.05% في هذه الشركة وفي 31 مارس 2019، تم ترحيل الاستثمار بالقيمة السوقية البالغة 6.226.770 ريال عُمانى.

التعمين

إن مجموعة الأنوار القابضة ملتزمة بتوظيف المواطنين العُمانيين وتطوير الكوادر المحلية. تبلغ نسبة التعمين في الشركة حاليا 45%.

السنة المقبلة

نتوقع أن تكون السنة المقبلة مليئة بالتحديات. ولكن مجموعتنا متنوعة بشكل جيد وتتمتع بالمرونة، لذلك فنحن متفائلون بحذر بأن يكون الأداء مرضيا في السنة القادمة باذن الله. كما أننا واثقون من تنفيذ إستراتيجية النمو لدينا على مدى ثلاث سنوات القادمة.

شكر و عرفان


بشرفني، نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية أن أرفع إلى **المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -** ولحكومة جلالته أسمى آيات الشكر والولاء والعرفان والطاعة على الحوافز والدعم الشامل لكافة مجالات التنمية المستدامة في السلطنة.

ويؤدُّ مجلس الإدارة تسجيل خالص تقديره لوزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة لسوق المال وغرفة تجارة وصناعة عمان والعلاء ومسؤولي البنوك المتعاملة مع الشركة ومراقبي الحسابات على دعمهم المستمر لمجموعة الأنوار.

كما يسرني أن أعرب عن صادق تقديري لمجالس إدارة جميع شركات مجموعة الأنوار على التوجيهات السديدة إلى إدارات هذه الشركات، كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى فريق الإدارة وجميع الموظفين في مجموعة الأنوار على إخلاصهم وتفانيهم في العمل.

وأودُّ أيضًا أن أتقدم بخالص الشكر إلى مساهمي شركة الأنوار القابضة الكرام على الثقة التي يؤثرونها للشركة ولمجلس إدارتها.

نيابة عن/ مجلس إدارة
شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع


مسعود بن حميد الحارثي
رئيس مجلس الإدارة

